

هيئة كبار علماء الأزهر: نرفض تدويل إدارة أمور الحج.. وتسييس الشعائر الدينية باب جديد من أبواب الفتنة



القاهرة - وكالات: أعلنت هيئة كبار العلماء بالأزهر في مصر، رفضها لأي محاولات بعض البلدان لـ"تدويل إدارة الحرمين الشريفين"، وحذرت مما وصفته بـ"تسييس" الحج و"استخدام أمور الدين والنصرة الطائفية" ووصفته بأنه يُمثل "بابا جديدا من أبواب الفتنة"، وذلك في بيان أصدرته الهيئة، السبت. وجاء في بيان الهيئة: "تؤكد هيئة كبار العلماء رفضها القاطع دعوات بعض القوى الإقليمية لتدويل إدارة الحرمين الشريفين في الأراضي المقدسة، واستهجانها استخدام أمور الدين والنصرة الطائفية؛ لتحقيق أهداف سياسية، كما أن هذا الطرح الغريب هو بابٌ جديدٌ من أبواب الفتنة يجب إغلاقه.. فالمملكة العربية السعودية هي المختصة بتنظيم أمور الحج دون أي تدخل خارجي".

وأضاف البيان أن الهيئة تستنكر "أي محاولة للزج باسم 'الأزهر الشريف' في هذه الدعوات المقيتة التي تحاول إعادة هذا الطرح إلى الظهور مرة أخرى، بعد أن رفضته الأمة حين أُثير في سبعينات القرن الماضي، محذرة من الفتن وكافة الأفكار المُرغضة التي تعمل على تفكيك الأمة وهدم بنيانها وتمزيق أوصالها، والتي آخرها ظهور من يعلن عن تشكيل جيش طائفي داخل بعض أقطارنا العربية".